

مفاتيح النجاح)إن قامت القيامةُ وبُيدِ أحدكم فسيلةُ فليغرسها(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع حديث جامع عظيم يدلنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم على مفتاح عظيم للنجاح والخير والبر والحكمة والجمال - [00:00:16](#)

الحديث آآ موجود في الادب المفرد للامام البخاري رحمه الله. موجود كذلك في آآ مسند الامام احمد رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة وفي يد احدكم او وبُيد احدكم آآ فسيلة - [00:00:35](#)

فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها فليفعل آآ معنى الحديث انه اذا آآ قامت الساعة اذا علم الانسان بقيام الساعة وبُيده فسيلة. الفسيلة اللي هي آآ يعني نخلة صغيرة فان استطاع الا تقوم الساعة حتى يغرسها يعني آآ قبل ان يغرسها فليفعل - [00:00:53](#)

اه هذا الحديث هو مشهور جدا على السنة الناس وآآ كثير من الناس يستدل به على معاني معينة في رأيي ان هذه المعاني هي جزء من الحديث. وفي رأيي ان كثيرا من الناس - [00:01:18](#)

او ربما اكثر الناس يستشكلون هذا الحديث وبعضهم يحصره في صور منه وبعضهم يقصر في معناه. وبعضهم تأوله على غير مراده فاضعف دلالتة واذهب جماله وخاصته ان هذا الحديث يا شباب له خاصة - [00:01:34](#)

اذا لم نفهم هذه الخاصة صار ككثير من الاحاديث التي تتحدث عن الانسان يعمل الاعمال النافعة دون ان ينتظر ثمرتها انا في رأيي ان هذا الحديث بداية سبب الاشكال فيه - [00:01:54](#)

ان من نظر اليه ظن ان كل خير يعملها الانسان لابد ان ينتفع به سواء في حياته او بعد موته فهذا الداعي في في نفس الذين نظروا الى الحديث - [00:02:09](#)

هو الذي جعلهم اما انهم يستشكلوه. يعني استشكلوه استغربوا. القيامة هتقوم وانا في يدي فسيلة. لماذا اغرسها يعني ما السبب؟ من الذي سينتفع بها فلانهم تصوروا ان كل خير لابد الا تفعله الا اذا انتفع به - [00:02:26](#)

فبالتالي ما الحكمة من هذا الفعل وبعضهم تأوله الى قرب قيام الساعة. قالوا اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها المقصود بقيام الساعة هو قرب قيام الساعة. ثم راحوا يستدلون لذلك بامور ان هذه اشرط الساعة. ولعل الانسان - [00:02:45](#)

مثلا يكون ظهرت دلالات على قرب الساعة لكن سيعيش آآ اناس بعد ذلك ينتفعون من هذا الغرس فالذي دعاهم الى هذه التأويلات او هذه المعاني وهي معاني صحيحة. لكن في رأيي ان الحديث لا يدل على هذه المعاني - [00:03:10](#)

الة مباشرة وانما تستنبط منه. في فرق بين الدلالة المباشرة وبين ما يستنبط فهم قالوا بقى ان المقصود بالحديث مثلا عند وقت الدجال لانهم رووا رواية ان هي آآ مثلا اذا سمعتم بالدجال وكان بيد احدكم فسيلة فليغرسها - [00:03:29](#)

كل هذه المعاني صحيحة. لكن ليست هذه المعاني خاصة الحديث هذا الحديث يا شباب نسيج وحده حديث عظيم جليل وهو متفق مع اصول الشريعة فهذا الحديث باختصار يتكلم عن الحق عن الخير عن الحكمة عن البر عن الجمال عن التمام عن - [00:03:47](#)

يعني باختصار معنى الحديث ان كل من استطاع ان يقوم ببر او خير او حق او حكمة فليفعله دون ان ينظر ما الذي سيترتب عليه فحق هذه الفسيلة ان تغرس. هذا حقها. سواء يعني يعني الفسيلة حقها ان تبقى في في الهواء هكذا ام - [00:04:12](#)

فرص حقها ان تغرس. من بقى سينتفع منها؟ هل هيعدي ناس في هذا الشارع يأكلون من ثمرتها مش مشكلتك فهذا الحديث يتكلم عن صورة من صور حياة الانسان على هذه الارض - [00:04:37](#)

ان يقوم بالقسط ان يقوم بالعدل فعديل هذه الفسيلة ان تغرس في الارض ان يضع كل شيه موضعه فهذه خاصة الحديث وبهذا صار الحديث نسيجا وحده. حديث يقول لك افعل الجمال والكمال - [00:04:54](#)

والحق والحكمة التي تستطيعها بغض النظر عن الاثار المترتبة. فهو لا يركز معك على ان تنتظر ما هي ردة فعل الناس او من الذي سينتفع؟ لا فهذا الحديث اصل في هذا المعنى - [00:05:16](#)

ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول قرب قيام الساعة لقالها. ولكن آآ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ذلك وحدد المعنى فهذا له حكمة وفي رأيي ان هذه الحكمة ان هذا الحديث يقول لك كل ما تستطيعه من الخير والجمال فافعله. هنا بقى هنبه على - [00:05:34](#)

اه بعض بعض الافكار قبل ان ادخل فيما استنبط من هذا الحديث كثير من الناس يا شباب آآ لا يفعل الصح الا اذا ترتب عليه شيه. لا يفعل الجمال. يعني مثلا ممكن شخص تلاقيه وهو قاعد في بيته ما بيقاش ريحته حلوة - [00:05:53](#)

هو ما بيقاش شكله جميل ما بيقاش لبسه حلو. ليه؟ لانه قاعد في البيت تمام؟ لكن لما يخرج بيتزين فهو هنا يربط الجمال مش لانه جمال. فمممكن بيقى شعره منكوش وشكله مش حلو - [00:06:12](#)

فهو يجعل شعره مرتب وشكله جميل لما يخرج وهذا مما جاء الحديث ليعالجه. لا الحديث يقول لك كل ما هو جمال كل ما هو كمال كل ما هو طيب افعله - [00:06:26](#)

ما دمت تقدر عليه فهو يربط هنا الجمال والكمال والتمام حتى في بيت شعر جميل يعني لم اري في عيوب الناس نقصا كنقص كنقص القادرين على التمام. فانت دلوقتي حق شعرك ان يكرم. سواء كنت لوحك كنت قدام الناس. حق بدنك ان - [00:06:41](#)

كنت لوحك كنت مع الناس حق فرشتك او بيتك انه يكون مرتب. الناس جايين لك ضيوف مش جايين لك ما دمت تقدر على هذا الجمال. هذا الكمال هذه الحكمة افعلها دون ان تنتظر ما الذي سيترتب عليها - [00:07:01](#)

هنا برضو هنبه على فكرة دقيقة شوية بعض الناس لما بيكون واخذ على صديقه فيه حب وعشرة تجده مثلا لا يعتذر عند الخطأ ولا يشكر عند الفضل اه ولا مثلا يتكلم بأسلوب حسن. يقول لك اصل احنا واخدين على بعض. من الذي قال انك لو واخذ على صاحبك لا تعتذر عن الخطأ في حقه - [00:07:18](#)

ولا تشكره على فضله واحسانه. ولا تكلمه بأسلوب حسن ولا تلبس امامه لبسا جميلا. نعم الانسان يتبسط مع احبابه. لكن احبابك اولي بكل جميل يبقى هذا الحديث كأنه يبين كيف تعيش في هذه الحياة انك تطلب الجمال والكمال والتمام والحكمة والصح - [00:07:41](#)

الحق والعدل في كل شيه فكل شيه في موضعه حسن. لذلك ما هو الظلم يا شباب؟ الظلم وضع الشيه في غير موضعه تمام فهذا هو الظلم. عكس العدل. العدل مثلا عدل اللسان ان ينطق بالحق او يصمت - [00:08:03](#)

فهنا كده عدل الانسان ان ينظف نفسه وان يتكلم بكلام حسن وان يفعل الاشياء الجميلة لذلك مثلا الشرع جاءك يأمرك بالبر والخير والتقوى. ولو وجاءك يأمرك لتطلب افضل خير. يعني شف مثلا لا تجعلوا الله عرضة لاي - [00:08:21](#)

ايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. لو ان انسانا مثلا لو ان انسانا آآ حلف على شيه وهذا الشيه سيمنعه من الخير والبر والحكمة. فماذا يفعل؟ يجعل الله او يمين الله عرضة يعني يعارض به الامر لا - [00:08:40](#)

يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير. قال النبي صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم اري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يمينه. يبقى الحديث ده يا شباب - [00:08:59](#)

حديث دقيق له خاصة له خاصة دقيقة. ما هي انه يقول لك ركز بقى في الفكرة اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها. فهذا الحديث يقول لك - [00:09:16](#)

انت في وقت قيام الساعة اذا ايقنت بقيام الساعة ستكون مشغولا. ستكون آآ غير مهتم. فهو يقول لك وانت في هذه الحالة اذا

كان بإمكانك ان تفعل شيئا من الخير او الجمال او العدل او الحكمة فافعل - 00:09:35

فانت هنا يعني تقول من الذي سينتفع بذلك؟ مش مهم انت تفعل هذا الجمال دون ان تنتظر من الذي سينتفع لو فهمت هذا وعشت بهذا المعنى في كل حياتك. والله يقينا حياتك ستتغير تماما. كيف هذا - 00:09:54

كثير من الناس يا شباب لا يفعل الاشياء الا لمردودها. فينصح الناس على شرط ان يقبلوا منه ويحسن اليهم على شرط ان يردوا له الاحسان ويفعل لهم الخير على شرط ان يقابلوه بالخير - 00:10:15

ويقول لهم حسنا على شرط ان يقولوا له حسنا. ويعطيهم هدية على شرط ان يشكروك. فلكونه يشترط هذه الشروط عمل معلق بوجود هذا المقابل واضح فهذا الشخص نفسه اذا لم يجد هذا المقابل فانه لا يفعل هذا الخير - 00:10:32

ولا يفعل هذا البر مع انه يمكنه مع انه يستطيع. فهذه هي المشكلة يا شباب. الاسلام جاء يأمر بك بكل جميل وكل كل فضل وخير وبر واصلاح وحكمة هذه فكرة اخرى الاستاذ عبدالرزاق يقول هذا زي رب مبلغ اوعى من سامع. لأ هذه فكرة اخرى - 00:10:52

كانك انت برضو هنا تلاحظ فكرة الفائدة. انك انت بلغه وممكن يكون هو منتفع. لأ نحن نؤسس للفكرة اساسا. نؤسس لفكرة الخير والبر والاصلاح والحكمة والحق والصح ان نضع كل شيء في موضعه دون ان ننتظر ان يترتب عليه - 00:11:14

شيء فما بالك اذا كان يترتب عليه شيء؟ فكان هذا الحديث يذكر لك صورة من صور الجمال والخير والبر التي يجب عليك ان تقوم بها. مع ان هذه السورة لن يحصل اثرها او لن - 00:11:34

تري اثرها بعينك لكن هو الصح فافعله فهمنا كده يا شباب؟ يبقى دي مهمة مهمة جدا يا شباب يبقى لو انت بقى فهمت هذا القانون في حياتك. هل ستتجمل فقط حينما يزورك الناس - 00:11:52

نفسك وابناؤك واهل بيتك اولى منك بكل جمال ورائحة طيبة احيانا المرأة احنا كنا بنشوف بعض الستات رايحة الشغل تبقى عاملة في نفسها مهرجان. وفي البيت بتبقى قاعدة بالاسدال. ولا تهتم بالجمال - 00:12:09

ولا بالرائحة الحلوة وكذلك الرجل يتشيك ويتعطر ويروح الشغل يرجع البيت يبقى آآ وشه في قفاه لو انت فهمت هذا القانون ستري انك اولى بكل جمال. حتى لوحدك تنظف نفسك وتجمل نفسك وتسرح شعرك. لان هذا هو الوضع. ضع الشيء في موضعه. يبقى انا

ضربت لكم تفاصيل بسيطة وطبعا ده المفروض ايه - 00:12:26

ده المفروض يكون يعني آآ يعني آآ يدل على ما بعده حتى ان الجمال هو وضع الشيء في موضعه. يعني ايه؟ قد تكون الشدة في موضعها احسن. لا تأخذكم بهما رافة في دين الله - 00:12:49

آآ لا تجادل عن الذين يقتنون انفسهم. لكم في القصاص حياة. يبقى الجمال مش هو العفو دايمًا. الجمال مش معناه دايمًا آآ اه مقصور على الرحمة لا الله سبحانه وتعالى يقول للكفار اخسئوا فيها ولا تكلمون لان هذا هو الذي يستحقونه. فكان هذا الحديث يقول لك ضع

كل شيء في موضعه - 00:13:04

ضع السيف موضع السيف وضع الندي موضع الندي. ضع الجمال موضع الجمال. تكلم وقت ما يكون الكلام افضل. اسكت حينما السكوت افضل. هذا الحديث يدعوك ان تضع كل شيء في موضعه. وهذا مما خلق عليه الناس ليقوم الناس بالقسط. هذا هو -

00:13:27

القسط وهذا هو الخير وهذا هو البر ندخل بقى في الايه يدخل في فكرة الحديث بقى من حيث استثمار هذا الحديث في باب النجاح هذا الحديث يا شباب كانه يقول لك ركز كده. كانه يقول لك - 00:13:47

اذا كنت في وقت قيام الساعة وانت خائف حذر مشغول مضطرب لا تدري ما الذي سيحدث. لكن بيدك او بإمكانك ان تضع شيئا في موضعه فلا تفوت الفرصة تضعه في موضعه. شف كلمة فاذا استطاع الا تقوم الساعة حتى يغرسها فليغرسها. شفت شفت الفكرة

الجميلة - 00:14:04

فكأن هذا الحديث آآ خرج مخرج العموم وضرب لك مثالا باقل شيء يعني ضرب لك بمثال هو فيه فيه ميزتين. الميزة الاولى انه ذكر لك حال بتكون انت مضطرب وقلق وبتفكر ومشغول - 00:14:31

وفي الوقت الثاني ذكر لك تفصيلا واحدة ان هي فسيلة في ايديك فسيلة يعني نخلة صغيرة. فاذا كنت في هذه الحالة التي يتملكك فيها الترقب والحذر والخوف ومشغول مأمورا اذا كنت مأمورا ان تغرس ذلك ولا تفوته - [00:14:47](#)
فاولى منه اذا كنت في الايه؟ اذا كنت في حال الرخاء. او كنت قادرا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك افعل كل خير وجمال وعدل تستطيعه ولا تفوت الفرصة - [00:15:05](#)

آ هذا موجود يا شباب في الشريعة كثيرا. هذا موجود مثلا لا تحقرن من المعروف شيئا النبي صلى الله عليه وسلم يدلك على الا تستغني عن جزء من الخير الذي تستطيع لا تستهن به - [00:15:22](#)
تمام ما دام يمكنك اتقوا النار ولو بشق تمره خلاص ويقول ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا معناها ان هو لا يظن انها ان تبلغ به ما بلغت - [00:15:36](#)

فاله سبحانه وتعالى يعني يجعله في الجنة اعواما طويلة بسبب هذه الكلمة. والعكس. فجاءت الشريعة تبين لك هذا المعنى العظيم مثلا دخلت امرأة النار في هرة. ليه لان هي لم تضعها في موضعها. لم تعدل معها. هي استصغرت هذا الامر. فكان التنبيه بهذا الامر على ما هو اعلى منه - [00:15:50](#)

والعكس امرأة آ دخلت امرأة بغى سقت كلبا فغفر لها. آ رجل يتنعم في الجنة في شجرة لانه ازاحها من الطريق. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا حينما ينبه بالادنى هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. حتى لا - [00:16:14](#)
لتزهد في هذا الادنى وكذلك فما فوقه فيبقى الحديث على كل حال. هل معناه اذا قربت الساعة وانا في رأيي ان هذا ليس هو المعنى؟ وانما المعنى اذا تأكدت قيام الساعة او - [00:16:34](#)

تأكدت انك ستموت. يعني كأن الحديث يقول لك اذا خطر ببالك في اي موقف انك لن ترى اثار عملك ان تقوم بالعدل او القسط او الخير او البر او الاصلاح فافعله. افعله لماذا - [00:16:49](#)

ليس للنتائج التي ستترتب عليه. لان هذا هو العدل. هذا هو الحق. واضح كده؟ طيب فعندنا مثلا قصة الغلام قصة الغلام جميلة جدا في في صورة البروج غلام آ يعني الملك اراد ان يقتل القصة معروفة اللي هي قصة الغلام والساحر. فقال الغلام لن تستطيع ان تقتلني الا ان تأخذ سهما من كنانتي - [00:17:06](#)

يعني وبعد كده ايه تضعه هنا يعني تلقي السهم وبعد كده هيموت هذا الغلام مات يعني هو لن يرى اثار عمله. لكن فعل الصواب فعل الحق فعلى الصحيح لو انت فهمت هذا المعنى يقينا ستتغير حياتك تماما. في رأيي ان هذا المعنى يؤسس لكل نجاح وكل جمال - [00:17:31](#)

وكل بر وكل تقوى ان يفعل الانسان ما استطاع على كل حال. ومن لم يراعي هذا المعنى فانه سيتوقف او يمتنع او يكسل عن كثير من الخير المستطاع آ استاز علي بيقول حتى مجرد الهم بما هو خير آ هو جميل. نعم. لكن احنا نريد هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال فليغرسها. يعني اذا استطاع الا تقوم الساعة - [00:17:55](#)

فليغرس فهو لا يأمرك هنا فقط بالنية لا يأمرك بالعمل النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حديث جميل جدا آ بيتكلم عن قال اربعون خصلة اعلاها آ منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها - [00:18:26](#)

وجاء ثوابها وتصديق آ موعودها الا ادخله الله بها الجنة. منيحة العنز معناها انك انت يكون عندك معزة كده فيها حليب او يعني منيحة مثلا يكون عندك شاة اي حاجة يكون فيها حليب فتسلفها لحد يشرب منها الحليب شوية - [00:18:41](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم يعني ان في خصال اعلاها منيحة العنز لو الانسان عمل بها يرجو ثوابها كانت له صدقة عند الله. فالصحابي بيقول احنا بقينا نعد الخصال اللي اقل من منيحة العنز - [00:18:58](#)

فما استطعنا ان نوفي خمس عشرة خصلة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده اعلاها. تخيل بقى ان الخير موجود ازاى في تفاصيل الحياة؟ وانت تقدر على من الخير والجمال والكمال وانت لا تفعله. فهذا الحديث يأتي لك بالحد الادنى ويأتي لك في وقت انت مشغول فيه او خائف او مضطرب - [00:19:14](#)

لماذا يا شباب لان بعضنا قد يفعل الخيرات حينما يكون قادرا عليها ومرتاح البال. لكن حينما يكون في ضائقة في شدة لا افعل نفس الافعال التي كان يقوم بها. شخص مثلا كان يقوم الليل وكان يذكر الله كثيرا. فاول ما يحصل له ضائقة يترك هذه الاعمال -

00:19:34

يشغل بمصيبته او العكس يكون مثلا في نعمة فرحان نجح مثلا او جات له سيارة او شيء فيغفل عن ورده من الخير. ربنا قال ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم - 00:19:56

نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور. في وقت الشدة يشغل بالمصيبة وفي وقت الرخاء يشغل بالنعمة. قال الله الا الذين صبروا وعملوا الصالحات - 00:20:08
الذين صبروا لأ الصابر يبقى على طاعته لا تشغله الفرحة والنعمة ولا تجزعه او لا يكون جزعا بسبب المصيبة فيغفل عن الطاعة. ويعلم ان الطاعة ينبغي ان تبذل لله. وقت الرخاء ووقت الشدة. لذلك - 00:20:27

هنا وصف سيدنا ايوب نعم العبد انه اواب. ليه؟ وكذلك وصف سيدنا داود. ليه؟ ووصف سيدنا سليمان كل هؤلاء نعم العبد لماذا لان هذا لم تشغله آآ النعمة عن شكر الله وعن الطاعة. وهذا لم تشغله المصيبة - 00:20:45

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك مهما كنت في حالة صعبة في شدة افعل الخير الذي يمكنك الخير الجمال العدل ضع كل شيء في موضعه وايضا عندنا حديث جميل جدا تأسيس في هذا المعنى يا شباب. يا ريت احنا نركز فيه بقى. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا آآ يعني يغرس - 00:21:03

غرس فمثلا آآ يأكل منه مثلا سبع او يأكل منه الطير او احد يسرقه يعني واحد غرس غرس فيه حرامي اخذ منه شيء او مثلا عصفورة جت كلت منه او اسد جه كاله - 00:21:26

اه اي واحد يغرس غرس فله اجره انتفع الناس به او ما انتفعوش. غرس الغرس وسابه وما جاش حد. لماذا سيؤجر عليه؟ لانه فعل الحق. فعل العدل. فعل القسط. فعل الصح - 00:21:42

فعل الثواب. طيب خيلنا بقى نقف مع حديث ادق شوية احيانا انت تفعل الخير فتظن انه وقع على من لم يستحق. فتزعج الحديث الجميل هنا ان رجل تصدق على زانية. وعلى سارق وعلى غني - 00:21:56

فالراجل يعني بيظن كده ان هو وضعت الاشياء في غير موضعها فهننا بقى في حاجتين اول شيء من الذي ادراك انه وقع في غير موضعه بداية ما دمت تصدقت وتحريت بصدقتك من يستحق - 00:22:16

فانت قد اجرت وفعلت الصواب الامر الثاني من الذي قال لك انه وضع وقع في غير موضعه؟ بالعكس يمكن وهذا بالفعل هو الذي حدث ان ان الزانية تابت بهذا المال - 00:22:35

وان السارق تاب به وعف به او بدأ به مشروع وان الغني استحيا على دمه وانفق. قال لك اذا كان الراجل ده انفق. فما بالك انا فاذا هذا الحديث يأتي لك فيقول - 00:22:50

افعل الصواب وافعل الصح. ولا تنتظر ولا تتربص ما الذي سترتب عليه. اذا كانت هناك نصيحة ابذلها سواء هذه النصيحة قبلها المنصوح ام لا ما دمت تحريت الحق وكنت صادقا واحسنت النصيحة خلاص ما لكش دعوة - 00:23:04

يبقى هذا الحديث يا شباب يؤسس لمعنى عظيم جدا وهو ان تفعل كل خير او حق او جمال او عدل مستطاع لك. والا تؤخره والا تفوت الفرصة. ليه لانك اذا فوت الفرصة فقد ضاع وقته - 00:23:25

والشيء احيانا لما بيتأخر عن وقته لما بيتأخر عن وقته ما بيبقى لوش طعم. تصور كده واحد انت اسأت لشخص وبعد عشر سنين او حتى يا عم بعد ساعتين جيت قلت له انا اسف. لأ خلاص بردت - 00:23:45

المفروض انك انت تعجل بكل خير او عدل تستطيعه هذا الحديث يا شباب يبين ان الانسان الانسان ينبغي ان ينشغل بالخير الممكن والا ينشغل بالخير غير الممكن. وكثير من الناس بيقع هنا في هذه الفكرة. ينشغل باشياء كثيرة ليست في دائرة استطاعته -

00:23:58

آآ حد بيقول اخاف ان يأتي الحرامي ويقول انا بضرب امثلة عشان ما حدش يعلق عشان ما يطلعش عن الموضوع. الدرس اللي قبل كده قلت لهم هيبقى عشر دقائق اخذ ساعة. فانتهم خلوني ما اتوسعش اكثر من كده - [00:24:21](#)

فهذا الحديث يا شباب يؤسس لمعنى ان خلاص اتفقنا انك انت تفتنم الفرصة. لكن كمان تنشغل بالمقدور الممكن ولا تنشغل بغير المقدور. في يدك فسيلة وتستطيع ان تغرسها فلتغرسها. كثير من الناس يا شباب لا يفهم هذه الفكرة. لابد ان تعرف ان ما يجب عليك اولاً الامور التي تشغل بالك - [00:24:40](#)

نوعين في شئ مهم وشئ غير مهم. واحد تلاقية مشغول للعب الفلاني طلع من النادي الفلاني واشتره النادي الفلاني. والنادي الاهلي غلبه مش عارف مين المفروض يغلب اتنين صفر عشان يصعد. يا عم انا مالي بالقصة دي. انت شاغل بالك ليه - [00:25:02](#)
والممثل الفلاني بياخذ مش عارف اربعين مليون في الفيلم يا عم طلع كل ده الوقت الذي يصفو لك لعمل الخير قليل فلا تكفر عقلك بان ينشغل باشياء تافهة طيب دائرة الاهتمام التي تهتم بها فيها اشياء تقدر عليها واشياء لا تقدر. الاشياء التي تقدر لا تقدر عليها - [00:25:17](#)

ادع ادع لاصحابها. طب والذي تقدر عليه بقى؟ فيه بقى شئ دخل وقته وشئ لسه وقته ما جاش. يبقى نحن نتكلم هنا عن واجب الوقت الممكن لك كل ما تستطيعه من الخير وهو ممكن لك - [00:25:37](#)
آآ نعم القرينة على فعل ما استطع نعم وبيده احسنت وبيده فسيلة. مفهوم ان هو مستطيع لها. لا وفيها كمان فيه معنى ثاني يا استاذ عبدالرزاق اللي هو فانيس استطاع الا تقوم حتى يغرسها. لانه ممكن يكون في يده فسيلة لكنه ليس مستطيعا لغراسها. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم هنا يتكلم عن الحق المقدور لك - [00:25:51](#)

العدل المقدور لك النجاح المقدور لك. اذا كان هناك نجاح دخل وقته وانت تستطيعه فافعله الامر اللي بعد كده يا شباب ان ليس هناك هدف للانسان. هناك عمل للانسان. واحد يقول لك انا عايز اغير نفسي. عايز ابقى كويس. عايز يبقى جسمي كويس. عايز اولادي يتربوا - [00:26:12](#)

ما فيش حاجة اسمها ده اسمه هدف ليس هناك هدف يفعل هناك عمل يعمل ابوة هتعمل ايه؟ لابد ان تترجم ذلك واقعا يبقى الانسان لا يصح ان ينشغل باشياء لا يقدر عليها آآ ولا يملكها وليست واجبة عليه. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير - [00:26:32](#)
خيروا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما ايضا بقى يا شباب وده ادق بقى. اذا كان الانسان مأمورا ان يفعل الخير والعدل والجمال والحق المستطاع وان لم يرى اثره - [00:26:53](#)

فما بالك بانسان حي اثار اعماله ممكنة وحاصلة. ممكن يعني انت حينما انت حينما آآ حد بيقول يا ريت الساعة تبقى عشرة والله انا احب ان انا اجلس معكم ميت ساعة مش مش ساعة واحدة. ما دمنا نتكلم عن الخير والنجاح وتزكية - [00:27:11](#)
ما دمنا مشغولين بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فنحن في خير ولا يقعد قوم يذكرون الله ويتدارسون العلم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ولا يشترط ان - [00:27:32](#)
يكون ذلك بقاء الاجساد. بل يكفي ان تكون القلوب تريد الخير وتخطط للخير. فيه اجمل من كده؟ نجتمع على كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. نريد ان نغير - [00:27:48](#)

انفسنا للافضل ونحن مسترشدون بكتاب الله والنبي صلى الله عليه وسلم في اجمل من كده ليس هناك اجمل من ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول لك اذا كنت مأمورا في هذه الحال وانت لن يعني لن يستفيد احد من هذه الثمار هذا واضح. يعني اذا قامت الساعة فمن الذي يستفيد؟ فانت مأمور - [00:27:58](#)

ان تفعل الحق والجمال والعدل. فما بالك وانت حي فكل خير او حق او جمال تستطيع ان تفعله فافعله ليه بقى يا شباب؟ اولاً انت مأجور على فعلك وبذلك قمت بواجب الوقت اللي هو الحياة - [00:28:18](#)
واجب الحياة اللي هي ايه؟ ان ان تقوم على الارض بالقسط واضح كده ان تفعل القسط ان تضع كل شئ في موضعه. طيب ده ده ده كمان جميل. طيب ايه ايه كمان - [00:28:34](#)

من الذي ادراك ان هذا الخير لم يترتب عليه اثار؟ مين اللي قال لك كده ؟ كم انسان يا شباب قال كلمة وانتفع بها غيره في وقت اخر وهو لا يدري - [00:28:46](#)

كام شخص كتب منشور فانتفع به الناس من غير ما يعملوا له لايك وتغيرت حياتهم تماما بكلمة سمعوها. وانت لا تدري انت مش حاسس مين اللي قال لك ان كل خير بتعمله لابد ان يعلمك الله باثاره. مين اللي قال ؟ ده انت ممكن تكون طب اقسم بالله انا -

[00:29:00](#)

احكي لكم موقف يعني ده فعلا بالنسبة لي انا غريب جدا لتعرف كيف يأتي الخير. انا كنت مرة مسافر وكانت امرأة والله امرأة لابسة آآ يعني آآ لابسة لبس متبرج جدا - [00:29:22](#)

وهي لابسة اللبس ده انا داخل مش فاكر والله والله ما فاكر اتوبيس ولا ولا ايه ولا قطار يعني انا فاكر المشهد ده كويس. انا داخل لقيتها مطلعة مصحف تقرأ فيه - [00:29:39](#)

انا اساسا كان معي مصحف وراكنه وبقي لي كثير ما قرأتش فيه موجود معي في الشنطة. والله العظيم ان انا تقريبا فضلت مدة طويلة جدا اقرأ ما اعرفش كنت راكب والله مش فاكر قطر ولا ولا ايه الموقف ده كان من زمان - [00:29:51](#)

وفضلت مدة كبيرة اقرأ في المصحف بسبب هي اللي اشارت لي بهذه الفكرة. وهي يقينا مش حاسة بكده خالص. وهي ايه يعني رأيي والله لابسة لبس سيء جدا يعني. لكن طلعت المصحف تقرأ وكنا وفاكر كمان ان احنا كنا في رمضان - [00:30:08](#)

اه وفضلت اقرأ في المصحف مدة طويلة هل هي تشعر وكثير اكيد انت عندك مواقف في حياتك حصل انا يعني من ضمن الناس اللي حفظت معها القرآن وحبتها الشيخ الحصري. والسبب ان انا احبه ان انا سمعت راجل كنت مسافر - [00:30:25](#)

في القطار رايج الجامعة وكنت نايم كده كنت بدأت اصلي الحمد لله يعني. وكنت نايم في القطار سمعت سورة النجم جاية من آآ من كشك. كشك عندنا يعني دكان يعني محل. آآ مش عارف الناس - [00:30:39](#)

المغاربة اللي معنا بيقولوا ايه على الدكان بيسموه ايه نسييت الحانوت الحانوت فكان في حانوت كده صغير قريب من القطار والراجل مشغل الشيخ الحصري صورة النجم انا مش عايز اقول لك انا حسيت ان انا في الجنة - [00:30:53](#)

روحت من الجامعة رحت اشتريت مصحف الشيخ الحصري كان لحد دلوقتي فاكره بمية ستة واربعين جنيه من صوت القاهرة اللي هو الازاعة. وكل ده ان شاء الله يكون في ميزان حسنات الراجل. وهكذا ده انا بذكر لك تفاصيل اكيد انت عندك اكثر منها - [00:31:09](#)

ممكن تقرأ منشور لشخص عن الصيام هو يصوم ويكتب هو كمان عن الصيام وينتشر الخير. فاذا كان الانسان مأمورا بان يفعل الخير والحق والجمال وان كان متأكدا يقينا ان احدا لن ينتفع منه ولكن هذا هو الحق. فما بالك وامامك خير كثير ينتفع منه الناس وانت لا

تدري - [00:31:24](#)

من الذي قال لك لأ مش الحانوتي. يا عمرو بيكاتب الحانوتي. لأ يا عمرو الحانوت عندهم يعني المحل اللي هو الدكان. الحانوتي عندنا الراجل اللي هو بيغسله لما تموت الله يهديك ضحككتني يا عمرو - [00:31:46](#)

فالفكرة هنا شباب جميلة جدا ان الانسان لا يدري. وربما لا ترى النتائج في حياتك وربما لا تراها آآ يعني تكون موجودة في حياتك واثارها موجودة اكيد كثير منكم عنده مواقف والله عندي مواقف كثيرة جدا ممكن اقابل شخص يقول لي والله انا انت كتبت المنشور

مرة عن كذا وتغيرت به حياتي وانا ما اعرفوش - [00:32:01](#)

اساسا فهمت؟ فشباب الاساسي ان الانسان يفعل الخير الممكن له دون ان ينتظر النتائج. كيف والنتائج مضمونة وهي اجر ك عند الله وان تكون قدوة امتى بواجبك بواجبك يعني انت قمت بايه - [00:32:25](#)

آآ قمت بواجبك آآ والحق الذي يجب عليك ايضا يا شباب ممكن بعد موتك كم عالم وكام داعية الى الله؟ آآ قال كلاما للناس ومات. والناس يعيشون على كتبه وعلى تراثه - [00:32:39](#)

يعني آآ مات قوم وما مات فضائلهم وعاش قوم وهم في الناس اموات. يعني في واحد مات وما مات فضائله لا زال لا يزال الناس يتكلمون عن عن كلامه الجميل وعن وعن نصائحه وعن دعوته وهكذا. انسان ممكن يتبسم في وجهك. والله ياما الانسان - [00:32:53](#)

حب الخير بسبب سميت انسان جميل احكي لكم بقصة كانت آآ فتاة في الدنمارك هي بنت صديقي. صديقي كبير في السن عنده حوالي خمسة وخمسين عام. له بنته بتشتغل في مكتبة - [00:33:13](#)

صديقتها آآ دنماركية ملحدة ما عندهاش دين. هو اغلب الناس اللي في اوروبا مش مش نصارى بالمناسبة هم بيعيشون الالحاد يعني يعني حياته عادية الناس اللي بيروحوا الكنايس هناك هم الناس اللي مطحونين يعني. والكنيسة كمان بتاخذ منهم فلوس يعني -

[00:33:27](#)

المهم البنت دي شافت صاحبته المسلمة اه جميلة واه يعني جميلة اقصد في اخلاقها مؤدبة لبسها محترم. منتظمة في عملها. هي شغالة تقريبا بتحط الكتب في لما في مكتبة عامة الاطفال بيحوا فيها وبعد ما يخلصوا هي بتاخذ الكتب ترجعهم في الرف -

[00:33:42](#)

فالبت صاحبته في العمل شافت ان هي مهذبة آآ اللي هي صاحبته ملحدة فصاحبتني قالت لها ممكن اقعد معك شوية فالبت

المسلمة قالت لها لآ انا آ لازم استأذن والدي - [00:34:02](#)

فراحت قالت لها ليه تستأذني ابوك ما انت تعملي اللي انت عايزاه الحكومة بتكفل لك انك تعملي اللي انت عايزاه. قالت لها لآ انا بحب ابويا وبثق فيه وبثق في رأيه ما اقدرش اعمل حاجة من غير ما يأذن لي. فالبت تأثرت جدا فابوها قال لها روعي ابوها رجل عاقل

يعني وقال - [00:34:13](#)

لعل ده يكون باب خير البنت قعدت معها قعدة واحدة. في نفس القعدة البنت دي دخلت في الدين مباشرة لم تتردد. قالت اذا كان

دينك هو الذي اوصلك الى هذه الحالة فانا اتشرف بهذا الدين. وطبعا اكيد انتم عارفين - [00:34:29](#)

كثيرة جدا في هذا المعنى يبقى الانسان يا شباب قد تترتب اثار خير على اقواله وافعاله بل على سمته ووجوده. فيه انسان كده اول

ما تشوفه بببب فيك الروح. حتى - [00:34:48](#)

لو ما اتكلمش في انسان ممكن آآ حينما تتذكره يعني كثير جدا من الانبياء والصحابة انا اول ما يأتي اسمه يدب في قلبي كل نشاط على طول يعني لو تعبان مش قادر ازاكر افكر آآ انسان مشهور بالعبادة اول ما افكره اقوم اصلي السنن اللي كانت فايتاني يعني -

[00:35:03](#)

شوف تخيل لما يجعل الله سبحانه وتعالى ذكرك مجرد ان يتذكرك الناس سبب في ان ينشطوا لفعل الخير. انت ربما لا تشعر يعني هنا

قال اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - [00:35:24](#)

ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم. يعني انتم مش عارفينهم. يبقى انت ممكن تعمل

خير وانت لا تدري اثاره. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كده. باختصار عشان نركز - [00:35:38](#)

شباب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك في كل اوقات حياتك سيكون امامك اشياء من الخير اشياء من الخير. اشياء من الخير

ممكنة ومقدورة ومستطاعة اشياء في الخير في الجمال في نفسك في اهلك - [00:35:53](#)

في آآ في في اسرتك في اصدقائك اي جمال اي عدل اي حق هو مقدور لك فبادر به فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ فبادر

به. ابدأ على طول. الامر الثاني - [00:36:14](#)

اعمال الخير الممكنة بالنسبة لك كثيرة. فلا تنشغل لا تنشغل بالاشياء البعيدة عنك غير المقدورة ولكن انشغل بالمقدار الامر آآ الثالث

انت تحتاج في كل جمال او خير ان تحتسبه لله حتى يتحول الى عمل صالح. الامر الذي بعد ذلك افعل الخير ولا تنتظر - [00:36:30](#)

ولا تنتظر ان تترتب الآثار. ولا تعلق آآ استكمالك لطريق الخير يعني استمرارك في الخير على وجود الآثار. كم شخص ترك الخير الذي

كان عليه؟ لماذا؟ لكونه لم يجد اثاره. نصح نصيحة فلم يعمل بها فكف عن - [00:36:54](#)

نصيحة اه اشار على انسان بشيء فلم يعبأ به فترك ان يشير على الناس. مثلا كان يدعو الى الله الناس لم يرحب به او لم يستمعوا له

او لم يطبقوا ما فعله او ما امرهم به في عرض عن ذلك. اي انسان يربط استمراره على الخير - [00:37:11](#)

او يشترط الا يبدأ في الخير الا بشرط ان يرى ثماره لن يبدأ ولو بدأ لن يستمر وكثيرا ما يكون هذا ابتلاء من الله يبتليكم الله سبحانه

وتعالى يشوفك ربنا هتصبر ولا لأ وهو الاعلم - [00:37:31](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى اعلم بك فيبتليك بانك انت لا ترى اثار عملك هتصبر ولا لأ كم نبي؟ نبي صديق كريم شريف جاء بايات بينات ولم يؤمن الناس له ومع ذلك صبر على دعوته ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك. لا الناس عرفت اخباره ولا ومنهم انبياء لم يؤمن معه احد. ومع ذلك ادى - [00:37:46](#)

عليه. شف ربنا دايم ربنا يعرفك حدودك. انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. ليس عليك هداهم. انك لا تهدي من احببت. شف ربنا بيحدد لك عملك ليه؟ عشان ما تنشغلش بدائرة غير المستطاع فتضيع المستطاع - [00:38:09](#)

واحنا ذكرناه قبل ذلك الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. ذكرناها كثيرا. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا اكراه في الدين. خلاص. ليس عليك هداهم جدا لست عليهم بمسيطر ما انت عليهم بجبار. ليه؟ حتى تتفرغ نفسه الشريفة لما كلف به - [00:38:27](#)

يبقى الانسان كلما كان عاقلا فعرف واجباته وعرف واجبات الوقت. وانشغل بالمقدور الممكن وبدأ بالمتاح فهذا شخص عاقل موفق. عكسه من؟ عكسه الذي لا يميز بين المهم وغير المهم. او الذي ينشغل بالمهمة غير المقدور. او - [00:38:46](#)

الذي ينشغل بالمقدور المهم الذي لم يدخل وقت وقته فاضاع الوقت او الذي لم يبادر كل هذه الصور تفوت فرصة الخير عليك وكل خير تفعله فهو نجاح آآ ايضا من الامور المهمة جدا يا شباب - [00:39:07](#)

آآ ان الخير المستطاع لك الخير المستطاع لك ادق واكثر واوسع مما تتخيل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي بضع احكم صدقة. معناها ايه؟ الامور العادية التي لك فيها رغبة ولك - [00:39:24](#)

فيها حاجة ولك فيها متعة تؤجر عليها بالنية والاحتساب كان ينوي الانسان مثلا برياضته ان ان يكون قويا لله ان يكون مؤمنا قويا. ان ان ينوي بتجارته ان يكف نفسه عن الناس. ان - [00:39:39](#)

ينوي بها ان يتصدق ان ينوي آآ استمتاعه باهله ان يكف نفسه عن الحرام وان يكفها عن الحرام وان يملأ عينيه. كل هذه معاني كما كان الصحابي يقول كنت احتسب نومتي كما احتسب قومتي - [00:39:54](#)

واضح فهذا يبين للانسان انه لا يزهد في اي خير. واتذكر هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع آآ عبدالله بن مسعود آآ يعني بيحكى النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ كان في آآ مع ابو لبابة وعلي ابن ابي طالب على ما اظن في آآ على فرس يعني بيتعاقبوا اقصد على - [00:40:09](#)

هم الثلاثة فلما جاء دور يعني كل واحد منهم بيركب على البعير يعني في وقت معين فلما جاء وقت النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا. يعني هل معقول النبي صلى الله عليه وسلم يمشي - [00:40:29](#)

واحنا نركب مستحيل يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم جملتين ركز فيهم بقى. قال ايه قال ما انت ما باقوى مني على السير وما انا باغنى منكما عن الاجر. يا سلام! كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ما دمت انا قادرا - [00:40:42](#)

ولست مستغنيا عن الاجر فانا اولى ان افعل يا سلام على هذا المعنى. اي نجاح اعظم من هذا؟ والله هذا الحديث لا يمكن ان تجد معناه في اي فكر او حضارة او دين اخر مستحيل. ليس هناك - [00:41:02](#)

جملة بجمال هذه الجملة تقول لك اذا تيقنت بقيام الساعة وانت تعلم يقينا ان احدا لم ينتفع من غرسك. وتستطيع ان تفرسه وتستطيع ان تفعل شيئا من الخير او الحق او الحكمة او الجمال او الاصلاح او العدل فافعله - [00:41:20](#)

اي اي جمال ما هذا المعنى؟ ما هذا المعنى الذي يجعلك جميلا مع نفسك؟ يجعلك جميلا مع اهلك. يجعلك تنطق بالجميل يجعلك تفعل الخير حتى لو كنت في صحراء - [00:41:41](#)

انت في صحراء وجدت شيئا ليس مضبوطا اضبطه. حقه ان يضبط. حقه ان يوضع في هذا الشكل. حتى لو لم يره احد من الذي قال اننا يجب ان نكون على شكل جميل اذا جاءنا ضيف - [00:41:55](#)

او لا نأكل في في بعض الناس عندنا في مصر عندهم حاجة اسمها النيش. ما اعرفش الناس المغاربة والسوريين اللي معنا واللي عايشين في بعض الدول الاخرى بيسموه ايه؟ مكان بيحطوا فيه الاطباق او الايه؟ او الحلل - [00:42:09](#)

فالمكان الميش ده والله فيه بيوت ما بيتفتحش عندهم النيش ابدأ. وفيه بيوت بيتفتح عندهم لما يجي لهم ضيف انا في مرة كنت
كان اصدقائي عندي بياخدوا درس شباب يعني بيتعلموا تخريج الحديث - [00:42:24](#)
فقلت لهم بيقول لي يعني جبت اطباق منين؟ فقلت له افتح النيش وهات الطبق. قال لي ايه؟ والله انا فاكر الكلمة. الكلام ده من
اتناشر سنة. قال هل انت تجاد في قولك يعني فعلا انت هتأذن لنا ان احنا ناكل في طبق النيش قلت لهم احنا جاييينه ليه -
[00:42:40](#)
قلت له اساسا انا ما كنتش اجيبه لولا آآ قلت له انا اصلا ما كنتش اجيب النيش ده لولا ان انا عارف ان انا هيجي لي ضيوف كتير.
يعني هنستعمله - [00:42:57](#)
فتخيل كده اسرة لما بيقدوا مع بعض ما بيهتموش لا بالجمال ولا بالشكل ولا بالرائحة الجميلة ولا ترتيب البيت وياكلوا في اي حاجة.
واول ما يجي لهم ضيف يقدوا يجملوا - [00:43:09](#)
نعم الانسان قد يتكلف للضيف اكثر. لكن لا يحرم نفسه الجمال الممكن هو احنا هو الجمال يا شباب ان انا اتكلف؟ لا الجمال الجود
بالموجود من الذي قال ان الجمال هو - [00:43:21](#)
انك تكون قاعد في مكان غالي كان صديقي مهندس ديكور فجاءه رجل قال له انا عايزك تعمل لي الحنفية ذهب بمية الذهب. راجل
غني كان مش عارف من الكويت ولا منين - [00:43:36](#)
فصاحبي قال له طيب اذا كنت انت فاكر ان الديكور هو الفلوس يبقى انت كده مش فاهم يعني ايه ديكور. الديكور هو ان انا اصنع
اجمل شكل باقل امكانيات انا لي صديقي يسكن في الدار البيضاء - [00:43:48](#)
والله بيته بيه عبارة عن غرفة ونص غرفة قسما بالله وانا في رمضان صائم اجمل مكان استريح فيه في هذه الدنيا بعد المسجد
الحرام والمسجد النبوي هو بيت هذا الرجل - [00:44:03](#)
قمة في الجمال لا تفهم ما هذا الجمال في هذا البيت؟ والله بيت قد كده ما لهاش اي علاقة الجمال مش معناه ان لا تشتترط للجمال
شيئا. الجود بالموجود. مين اللي قال انك انت عشان تبقى لابس حلو؟ لازم يكون لابسك غالي - [00:44:21](#)
مين اللي قال؟ والله ياما ناس مش انت بتشوف واحد لابس لك جاكيت مقطع وكاتب لك عليه اتناشر الف جنيه مين اللي قال كده يا
شباب؟ الجود بالموجود. فالمقصود هنا ان تفعل الكمال الممكن. وان تتمم الاعمال التي تقدر على - [00:44:37](#)
لا ان تتكلف ذلك شوفوا الحديث جميل والله انا لا اعلم هذا المعنى موجودا في اي مكان اخر. الذي يقول لك افعل كل جمال وكل
حكمة وكل اصلاح وكل بر وكل تقوى وكل حق وكل صح حتى لو تيقنت ان ان اثار - [00:44:53](#)
لن تترتب عليه افعله لان هو ده الصح مكان عارف كده زي بالضبط كل حاجة لها مكانها في البيت. حطه في مكانه شعرك حقه ان
يكرم خلاص شكلك حقه ان يكون جميلا بالمستطاع - [00:45:16](#)
آآ لابسك حقه ان يكون جميلا مش معناه انك تشتري اغلى لبس لان يكون جميل ويكون متناسق ويكون آآ ربحتك يعني اقصد اقول
انك انت ما فيش ما فيش تلازم بين انك انت - [00:45:32](#)
تكون غني وتكون نضيف او تكون فقير وتكون مش نضيف. مين اللي قال كده هذا الحديث يا شباب قاعدة تغير لك حياتك. تقول لك
افعل كل جمال ممكن. افعل كل حكمة كل عدل ممكن - [00:45:42](#)
الاشياء مواضعها. ضع الشدة في موضعها. اغضب لله في وقته. ورق بالكلمة في وقتها. آآ يعني لا استطيع ان اقول شيئا بعد قول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان قامت الساعة وفي - [00:45:56](#)
هو بيد احدكم فسيلة فسيلة فاذا استطاع ان يغرسها فليغرسها. ما هذا ما هذا الجمال يعني فما بالك بقى بالاشياء الممكنة لنا. نسأل الله
سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:46:12](#)
وانا والله يا شباب يعني سعيد جدا بهذه اللقاءات. وسبحان الله! والله انا لم اكن محضرا ابدأ لهذه الفكرة. كان في دماغي ان انا اتكلم
عن مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تنتظم عندي الفكرة نهائيا - [00:46:27](#)

لكن هي مجرد خاطرة حينما كتبت في الورقة مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اصبحت الاحاديث تأتي على ذهني من عند الله سبحانه وتعالى. وتأتي الافكار من عند الله وده يؤكد ان الانسان لو كسر حاجز الخوف او حاجز البداية لابد ان الله سبحانه وتعالى سيكون معه ويتسلسل معه - [00:46:41](#)

الخير وترد عليه الافكار انا والله احلف لكم حاجة بس بعض الناس ممكن ما يسدهاش. قسما بالله انا لا اعرف غدا ما هو المفتاح الذي ساتكلم عنه وعندي يقين ان بعد ما اخلص هذا سيأتيني الفكرة التي اتكلم عنها. يقينا ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى كريم جواد - [00:47:03](#)

الله سبحانه وتعالى حينما تطلب بابه وتنوي الخير لا يمكن ان يتركك. ربك الاكرم. استعينوا بالله يا شباب. حياتكم جميلة شريفة. افعل كل جميل ممكن. افعل كل عندك طاقات جبارة. لا تضع وقتك في جدال. لا تضع قليل ما عندك بكثرة الخوض في امور لا - [00:47:23](#)

يحتاج اليك فيها او لست مؤهلا لها فلماذا تشغل نفسك؟ عندك وقت جميل تعد نفسك تقوي نفسك. انت فاكرا ان الانسان يفرح ان كل يوم مثلا بيقضي ساعتين من وقته للتدريس؟ طبعا هذا خير. لكن انا احب الاعداد كذلك - [00:47:43](#)

فاذا كان عندك من يكفيك. والحمد لله البرامج اللي فيها دعوة كثيرة. فاذا كان عندك من يكفيك ومن يعلم الناس فلماذا نفسك بالعطاء الان مستعجل ليه؟ هيجي لك دورك. مستعجل ليه؟ هيجي لك دورك هتكون احسن واجمل. وكلامك اجمل ان شاء الله. فلا تتعجب - [00:48:00](#)

شينا قبل اوانه. انا والله يا شباب سعيد بكم جدا وانا لا اتكلف معكم حقيقة ولا ازوق الكلام. اقول لكم كلاما يعني يشهد الله انه يخرج من قلبي. ويخرج من قلب انسان يحب لكم الخير ويرى انكم - [00:48:20](#)

على نعمة عظيمة نعمة الاسلام ونعمة العمر. بيصعب علي مش عارف بيصعب علي ديت تفهموها ازاى؟ يعني يعني يتقطع قلبي ان ارى شابا او فتاة يضيع ما بين يديه من الامكانيات والوقت ويشئت نفسه - [00:48:34](#)

ويتعب نفسه ويضيع عمره امامك طريق عظيم تبلغ به عند الله اعلى الدرجات وهذا هو اعظم النجاح. هو فيه نجاح اعظم من ان تبلغ عند الله نجاح من الذي قال ان النجاح هو ان تكون مشهورا معروفا مشارا اليك؟ من الذي قال ذلك؟ النجاح هو معنى واحد ان يرضى الله عنك - [00:48:51](#)

وان تتسبب اعمالك في ان تدخل الجنة. هذا اعظم تميز. اعظم نجاح. اعظم فوز. هذا والله هو الفوز العظيم. بارك الله فيكم يا شباب يعني لا تتركوا بابا من ابواب الجمال والقوة والامانة الا وتطلبوه - [00:49:11](#)

ما تكتفيش تقول انا انا انسان طالب علم بس مش مهتم بشكلي ولا برياضتي ليه لماذا لا تهتم لماذا لا تهتم بشكلك؟ لماذا لا تهتم بمظهرك؟ لماذا لا تهتم بحسن خطك؟ لماذا لا تهتم بان تجمل نفسك - [00:49:28](#)

كويك او لزوجتك او لابنائك او لضيفك او آآ لماذا آآ تتكلم باسلوب وحش مع احبابك مع انك مع الناس تزوق الكلام لأ احبابك اولي بكل جميل بهذا الحديث يا شباب بيقول لك افعل كل عدل كل جمال كل كلمة حلوة قلها انت اولي الطيبات للطيبين يعني بعض الناس بيقول ان - [00:49:45](#)

هذا معناه الكلمات الطيبة للناس الطيبة. فقل قل خيرا اه تكلم بالخير. افعل الخير. افعل البر. افعل يعني شف ربنا بيقول وافعلوا الخير. يعني كلمة جميلة جدا. كل خير. خير - [00:50:08](#)

اللي حوالياك وتقدر عليه كتير جدا اكثر بكثير مما آآ تتخيل فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحكمة وان يرزقنا العلم وان يبارك في هذه الكلمات وان ينفعنا بها. وان يجعلنا صادقين صابرين. وان ينفعنا - [00:50:23](#)

القرآن القرآن يا شباب والله انا لا اتصور شخصا يعيش في هذه الدنيا بكل ما فيها دون ان يسترشد بالقرآن. والله انا انا نفسي اقول لكل انسان يعني اذا لم يكن لك وقت طويل مع كتاب الله فقد اضعته خير هذه الدنيا - [00:50:38](#)

القرآن يا شباب اعظم بكثير من انه سورة بتاخذ منها يقول لك مليون حسنة وتلتमित حسنة. يا ابني هذا اقل ما في القرآن اقل ما

يعطيك القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو الحسنات - [00:50:57](#)

القرآن يعطيك حياة يثبت فيك الروح وكذلك اوحينا اليك روحا اقسم بالله القرآن يحييك يجعلك تنظر الى الكون بنظارة القرآن. كل كلمة في القرآن يا سلام. والله انا اتمنى ان احنا نقعد مع يعني نقعد كده في درس يكون اربعة وعشرين ساعة نفتح صورة ونجيب كل معنى فيها هتقول ياه كم كنت - [00:51:11](#)

مضيعة حينما كنت بعيدا عن هذا القرآن. والله العظيم يعني انا بدأت احب القرآن واتعلم القرآن من سن اثنين وعشرين سنة والله اني اتحسر حسرة كبيرة على سنين طويلة مضت دون ان يكون لي علاقة بالقرآن لكن العاقل يتخذ الحسرة القديمة - [00:51:38](#) قودا لتعويض ما فات فلازم لازم نفهم كده يا شباب القرآن يا شباب اعظم بكثير من انك تقرأ وردك وتنجز تعمل لك خمس ختمات وعشر ختمات. فين الكلام ده يا ما فيش الكلام ده - [00:51:59](#)

القرآن نور هدى ونور اقف معه ما تقرأش اية لما تعرف تفسيرها. حديث النبي عليه الصلاة والسلام اعمل ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم على الاقل خمس دقائق عندك الاربعة - [00:52:12](#) عندك شرح رياض الصالحين عندك مختصر مسلم مختصر البخاري عندك صحيح البخاري ومسلم الكتب الستة اعمل ورد لك ولوالادك ولو خمس دقائق في اليوم وشف الفرق حينما تصدر عن كتاب الله وحينما يعني تصدر عن غيره بارك الله فيكم يا شباب كل ما نيجي نقفل نفتح الكلام - [00:52:22](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على فقه كتابه وان يعلمنا من القرآن وان يثبت القرآن في صدورنا وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يجعله لنا نورا وان يجعله حجة لنا وان لا - [00:52:42](#)

اجعله حجة علينا. الله سبحانه وتعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين. فنسأل الله ان يرفعنا بالقرآن وان يجعلنا ان يجعلها خالصة الكريم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحلقات يا شباب كلها موجودة. آآ بالترتيب في قناة يوتيوب. موجود كذلك في القناة - [00:52:57](#)

دروس يعني آآ اري ان شاء الله ان هي تنفعك جدا جدا آآ في آآ تراث الائمة المحققين في اكثر من ثلاثة واربعين كتابا وفي دروس عن الحياة مع القرآن وفي دروس عن رفع كفاءة المسلم. وفي دروس اخرى عن اصلاح الابناء. يعني ستجد تشكيلة من الدروس ارجو انها - [00:53:16](#)

خاطب المسلم بما يحتاجه ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:38](#)